المستوى: ماستر1 علم النفس التربوي

مقياس: التربية المستمرة

العنوان: التعليم الالكتروني

**1- مفهوم التعليم الإلكتروني:**

التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات البحث والمكتبات الإلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

وعرفه (الحيلة، 2004):" بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات المرتبطة بالتعليم عبر الانترنت مثل الحصول على المعلومات ذات الصلة بالمادة الدراسية. وهو نظام تقديم المقررات الدراسية عبر شبكة الانترنت أو الشبكة المحلية أو الأقمار الصناعية أو عبر الأسطوانات أو التلفاز التفاعلي للوصول إلى الفئة المستهدفة."

يعرفه (حمدي، 2008):" أنه التعليم في أي وقت، في أي مكان، بأي سبيل أو وسيط. وبأنه عملية تتألف من عمليتين أساسيتين:

الأولى: عملية تدريسية تتعلق بتقديم المحتوى إلكترونيا للمتعلم عبر الوسائط المتعددة المعتمد على الكومبيوتر وشبكاته، بحيث يسمح للمتعلم بالتفاعل الهادف والنشط مع المحتوى في أي مكان و في أي زمان يختاره وبالسرعة التي تناسبه.

الثانية: عملية إدارية تنظيمية تتعلق بالتوظيف المزيج من الوسائط التعليمية و فريق العمل على إدارة المقرر من خلال نظام لإدارة التعلم و المحتوى الإلكتروني."

كما عرف Moore (1973) حسب (الغريب، 2009: ص53) بأنه:" أحد أساليب التعليم التي تعتمد على التكنولوجيا بالإتصال بين عضو هيئة التدريس والمتعلم و تتضمن استخدام التجهيزات التكنولوجية والميكانيكية و المواد المطبوعة للاتصال التعليمي."

1. **خصائص التعليم الإلكتروني:**

يتصف التعليم الإلكتروني بعدة خصائص:

* يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المعلم والمتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم.
* يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي)، كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) أو داخل الصف في مجموعات كبيرة.
* يوفر التعليم الإلكتروني بيئة فيها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي قد يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي.
* يستطيع المتعلم التعلم دون إلالتزام بالعمر الزمني, فهو يشجع على التعلم المستمر مدى الحياة.
* تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان و المكان وفي وقت قصير.
* التقييم الفوري و السريع والتعرف على نتائج وتصحيح الأخطاء.
* مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والسماح بالخطو الذاتي.
* يمنح امكانية تحسين استخدام المهارات التكنولوجية وتطوير مهارات الإطلاع و البحث.

1. **المبادئ الموجهة للتعليم الإلكتروني:**

حدد (حمدي أحمد عبد العزيز، 2008) جملة من المبادئ التي يستند عليها:

**- التفاعل:** يظهر من خلال تفاعل المتعلم مع المحتوى، حيث يقوم المتعلم بممارسة عدة أنشطة أثناء تفاعله مع المحتوى، منتظرا التغذية المرتدة من المتعلم و المعلم أو من البرامج المخصصة لذلك. أما عن النوع الثاني من التفاعل هو التفاعل الشخصي والإجتماعي مع المعلم والأقران حيث يتم من خلال هذا التفاعل طرح الأسئلة و إجراء مناظرات ومناقشات متواصلة بين المعلم والمتعلمين، و يمكن أن يكون هذا التفاعل متزامن أو غير متزامن.

**- التمركز حول المتعلم:** المتعلم هو المستفيد الوحيد من التنوع في الإستخدام أدوات التعليم الإلكتروني فقد ساهمت أدوات التعليم الإلكتروني في التعمق في دراسات إحتياجات المتعلمين وأنماط تعلمهم من أجل تصميم وتطوير المقررات التعليمية . وتنوعت بالتالي أدوات التقويم لتناسب أنماط إستقبال المعرفة و تطبيق المهارات لدى المتعلمين.

**- المرونة والمساواة:** تساعد التكنولوجيا الرقمية في تمكين المتعلمين من المشاركة في التعلم وفقا لإمكانياتهم و يكون التعليم مرن لأنه يتيح الفرصة للمتعلم أن يتعلم في الوقت المناسب له، و في المكان الذي يفضله. كما أن الشبكة المعلومات الدولية تتيح للمستخدم أن يبحر و يتنقل بين كافة الصفحات الموجودة في الشبكة و الإستفادة من المعلومات و البيانات التي تخدم مقرره الإلكتروني.

**- الموثوقية:** تعطي شبكة الأنترنت الفرصة للمتعلم في التخاطب و التفاعل مع الإستعانة بالخبراء والمتخصصين في حقل تعليمي ما، و كذلك الوصول إلى قواعد بيانات حقيقية و المشاركة في التطبيقات المباشرة، كل هذه العوامل تجعل عملية التعلم أكثر مصداقية و موثوقية للمتعلم.

1. **أدوات التعليم الإلكتروني:**

تتوفر أنواع متعددة من أدوات التعليم الإلكتروني:

**- الكومبيوتر المحمول**:

من أهم مميزات إستخدام الكومبيوتر المحمول هي:

ـ يوفر الفرصة لتنفيذ العديد من الأنشطة داخل قاعة الدراسة و يعمل على رفع مستوى الكفاية لدى الطالب. وـ يزيد من نسبة التركيز لدى الطالب في التعلم عند إستخدام طرق التدريس المناسبة بعيدا عن الأسلوب التقليدي. وينمي مهارات الإتصال داخل غرفة الدراسة أو خارجها بين المعلم و المتعلم و بين المتعلمين.

**-الكتاب الإلكتروني:** هو مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية التي يمكن إستثمارها في تنفيذ المناهج و مقررات التعليم عن بعد، و هي في الأصل مصدرا من مصادر المعلومات الورقية التقليدية، و لكن تم تخزينه إلكترونيا على الوسائط الممغنطة أو مليزرة. (العلى، 2005)

و يتضمن الكتاب الإلكتروني برامج إلكترونية و تندرج مميزاته في: تتيح للطالب القدرة على التحكم في الصوت و الحجم البنط الذي يعرض على الشاشة. كما يمكن طلب شرح بعض المفردات ـ وسهولة تحميل و تشغيل البرنامج، و سهولة و سرعة دخول و خروج الطالب من إلى البرنامج، و إمكانية تعامل الطالب مع البرنامج بنفسه. ويقدم الكتاب الإلكتروني الفرصة كاملة لجميع الطلاب كل حسب قدرته و سرعته و إستجاباته في إطار نظام التعليم عن بعد، حيث يعطي الكتاب الإلكتروني للطالب المتفوق حافزا لإستمرار في التفوق، و يمنح الطالب بطيء الفرصة من أجل تنمية قدرته على الفهم و التذكر و الإستعاب.

**- مؤتمرات الفيديو:** يعرفها "Hyaman" "Read": أنها عبارة عن إتصال سمعي مرئي. يجرى في وقت واحد بين أطراف متفاعلة معا في مواقع مختلفة حيث يمكن من خلال تلك المواقع إستعمال الشبكة في التحاور معا أو مع الموقع الرئيسي من خلال إمكانيات أجهزة الحاسوب السمعية المرئية و كاميرات الفيديو الرقمية حيث يمكن للمتحاورين في المواقع المختلفة توجيه الأسئلة و الإستفسارات و التعليقات إلى الموقع الرئيسي و إستقبال الإجابات و الإستفسارات الخاصة بها. (الكسبحي، 2012)

**- السبورة الذكية:** سبورة تفاعلية بيضاء اللون، يمكنها أن تتصل بجهاز الكومبيوتر و أجهزة العرض المختلفة، ويمكن أن نستخدمها كجهاز كومبيوتر و ذلك من خلال أنك تستخدم أصابعك للتحكم في الكومبيوتر، ويمكن من خلالها تحقيق شرح ممتاز بالعديد من المواقع التفاعلية عبر الأنترنت. (طلعت، الصعيدي، 2005)

للسبورة الذكية عدة وظائف و من بينها: الحفاظ على الوقت و زيادة كفاءة العرض وفيها نظام تعريف الكتابة اليدوية الذي يمكن من الكتابة على السبورة بالقلم الإلكتروني ثم تحويله إلى نص وطباعته في الحال. وتسجيل ملفات الفيديو حيث يقوم المعلم بالتسجيل المرئي لكل ما قام بكتابته على السبورة و كذلك الصوت على الملف.وهي وسيلة فعالة و جذابة إنتباه المتعلمين بما تمتلكه من إمكانات اللون و الحركة و الصوت و التأثيرات الأخرى.وتساعد في تحقيق التفاعل الصفي الإيجابي بين المعلم و المتعلمين. وتساعد على إسترجاع البيانات و الأفكار السابقة بسهولة فائقة مما يساعد على تحقيق التعلم عن التمكن.